عوامل التنشئة الاجتماعية المؤثرة في ممارسة الناشئين للرياضة

د/ عوض عبد الله محمد

أستاذ قسم العلوم التربوية النوعية

جامعة المختار - الجماهيرية الليبية

عوامل التنشئة الاجتماعية المؤثرة في ممارسة الناشئين للرياضة

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي واجهت الإنسانية قديما وتواجهها في حاضرها وذلك لان المجتمعات على اختلافها كذلك الآباء يبحثون عن أفضل الطرق لتنشئة أطفالهم الناشئين الممارسين للرياضة بحيث يصبحون أعضاء راشدين في المجتمع الذي ينتمون إليه، فالتنشئة الاجتماعية عملية اكتساب قيم ومعايير وأدوار ومهارات وأفكار لهم عن طريق جماعة الكبار وخاصة الوالدين حتى يمكنهم مسايرة المجتمع الذين يعيشون فيه.

وتعتبر الوسائط الاجتماعية أحد أساليب اكتساب التنشئة الاجتماعية التي لها دور هام في تنشئة الناشئين الممارسين للرياضة ومن تلك الوسائط الأسرة، المدرسة، وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، ودور العبادة، ومجال العمل وجميع تلك الوسائط لها تأثير قوي في سلوك الناشئين الممارسين للرياضة.

ويشير حامد عمار (١٩٨٩) أن التنشئة الاجتماعية تعتبر عملية تعلم وتعليم وتربيه تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد عبّر مراحله المختلفة طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة تمكنه من مسايرة جماعتة و التوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الإجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (٢ : ٧٥)

ويذكر خليفة شحات الباح (١٩٩٢) نقلاً عن ماهر محمود أن التنشئة الاجتماعية هي عمليات نمو وارتقاء اجتماعي يتطور من خلالها الأداء السلوكي للفرد من سلبية مجردة إلى إيجابية موجهه في المواقف الاجتماعية المتباينة التي يمر بها الفرد منذ طفولته إلى شيخوخته وفقا للخبرات السارة والمؤلمة التي يمر بها خلال تفاعل المحيطين في البيئة التي يعيش فيها متأثرة بما تتميز به شخصيتة من خصائص بيولوجيه كثيرة تختلف عن غيره من البشر(٤: ٧٥)

ومما سبق يتضح أنه لا يمكن حرمان الطفل منذ ولادته من المثيرات الاجتماعية الانسانية، وأهميتها للتنشئة الاجتماعية التي تعتبر في حد ذاتها عمليه مستمرة عبر مراحل العمر المختلفة وليست على سن معينه فكل سن له طابعه الخاص.

ويشير عوض الدرسي (١٩٩٨) نقلاً عن كنيش Knishإلي تعدد مراحل التنشئة الاجتماعية طوال حياة الفرد ففي العام الأول من الولادة يتضح أهمية دور الأسرة في هذا السن أما في

د./عوض عبد الله محمد
أمين قسم العلوم التربوية النوعية -جامعة عمر المختار -الجماهيرية الليبية

الفترة من ٢-٨سنوات يتم في هذة الفترة تعلم اللغة وإدخال المعايير الاجتماعية كما يتضح أيضاً أهمية دور الأسرة وجماعة الرفاق أما في الفترة من ٩-١٥سنة يتم في هذة الفترة التعليم المجرد وتحدث تغيرات في مفهوم الذات وتدخل أشياء كثيرة ومتعددة في التنشئة الاجتماعية كالمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام والنوادي أما في الفترة من١٦-٢٠سنة وهي مرحلة صعبة في التكوين لدي المراهق و يتضح فيها أهمية دور العبادة أما في الفترة من ٢١-٦٠سنة تكون هناك أدوار كثيرة ناضجة وكذلك تتعدد الأدوار المساعدة في التنشئة الاجتماعية السليمة ثم تأتي مرحلة جديدة من الحياة وهي مرحلة التقاعد وهي بعد ٦٠سنة وتتميز بالجمود(٧: ٢٥)

وتتعد الوسائط الاجتماعية التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية للناشئين الممارسين للرياضة وهذا ما يشير إلية كل من محمد لبيب (١٩٨١)، وحسن الساعاتي (١٩٨٢)، وسوزانا ميدر (١٩٨٧)، علي عمر (١٩٨٩)، وعوض الساعاتي (١٩٩٨)، (٢٠٠٠) كما يلي:-

يشير محمد لبيب (١٩٨١) أن دور العبادة لها أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، فمن خلالها يتعلم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك، والدعوة إلى ترجمة تلك المعايير إلى سلوك علمي ،كما أنها تنمي الضمير لديهم ، وكذلك فأن دور العبادة تقوم بتقديم النماذج السلوكية المثالية والدعوة إلى الابتعاد عن السلوك المنحرف وهذا يتم من خلال الترغيب والترهيب لكل منهما ، ونلاحظ أن الدين الاسلامي وغيره من الأديان السماوية الأخرى تجد في البرامج الرياضية الوسيلة التطبيقية لممارسة واكتساب السمات الخلقية السامية كالأمانة والطاعة والصدق واحترام الغير وإنكار الذات وغيرها من الصفات الخلقية الحميدة التي تستهدفها جميع الأديان السماوية وتؤثر في الأجيال تأثيرا مباشرا وخاصة في المعاني والمفاهيم التربوية والدفع بمسيرة الرياضي . (١٠: ٥٥)

يوضح حسن الساعاتي (١٩٨٢) أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والطفل يدخل المدرسة مزوداً بالكثير من المعايير الاجتماعية و القيم والاتجاهات التي أكتسبها من الأسرة، ودور المدرسة هو توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل، حيث يلتقي بجماعة جديدة من الرفاق، وفى المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم، ويتعلم أدواراً اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير، ويتعلم التعاون والانضباط السلوكي هذا بجانب ما يتعلمه الطفل من المنهج المدرسي فيزداد علماً وثقافة وتنمو شخصية.(٣ :٦٥)

وتذكر سوزانا ميدر (١٩٨٧) أن الرفاق هم القرناء أو الصحبة و هم يقومون بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، و التأثير في المعايير الاجتماعية، وتمكن لـه القيـام بـأدوار اجتماعيه متعددة لا تتيسر له خارجها، ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق علـى درجـة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها وعلى تماسك هذه الجماعة ونوع التفاعل القائم بين أعضائها، وهنا يستلزم رعاية الأطفال ومشاركتهم في اختيار ومصاحبة الأصدقاء السويين ومتابعة أفعالهم ويفضل إقحامهم وتحريضهم على أن يكون الرفقاء من الوسط الرياضي الـذين يمارسون نشاطهم تحت إشراف قيادة تربوية. (٥ :٣٤)

ويذكر علي عمر(١٩٨٩) أن الثقافة هي عبارة عن مجموع ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد واتجاهات ومعتقدات تنظم العلاقة بين الأفراد،وهي تؤثر في تشكيل ثقافة الفـرد والجماعة عن طريق مواقف متعددة،ومن خلال التفاعل الإجتماعى المستمر(٦ :٣٦)

ويري الباحث أن الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تـأثير معاشـرات، وإنمـا مـن خـلال المؤسسات (الوسائط) الاجتماعية والجماعات التي ينتمي إليها الفرد ويرتبط بها مثل الأسـرة و المدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الأعلام ودور العبادة ومجال العمل.

يشير عوض الدرسي (١٩٩٨) أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد حيث أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل والمسـئول عن التنشئة الإجتماعية، وهى النموذج الأمثل للجماعة الاولية التي يتفاعل الطفل مع أعضـائها ويعتمد على الكبار لفترة زمنيه طويلة ويعترفون به.(٧: ٣٢)

ويميل الطفل لممارسة الأنشطة الذي يمارسها أبيه وتميل الطفلة لممارسة الأنشـطة التـي تمارسها أمها وكذلك الأنشطة التي يمارسها إخوانهم الكبار، وهنا يـأتي دور الأسـرة وأهميـة ممارسة أفرادها للأنشطة الرياضية .

ويري الباحث أنة لكي تتحقق هذه المفاهيم والاتجاهات لابد من وجود تفاهم وتعاون بـين العاملين في المجالات التربوية الرياضية سواء كانوا إداريين أومدربين متخصصين في علـوم التربية البدنية والطب الرياضي والنفسي وكذالك الإجتماعي وتجميع هذا التعاون في إطار موحد تحت قيادة تربوية مؤهله واعية قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة لهذه الاتجاهات.

ويشير عوض الدرسي(٢٠٠٠)إلي أن وسائل الإعلام عادة تكون مقروءة أو مسموعة أو مرئية على مختلف أشكالها وأنواعها، فهي تؤثر على التنشئة الاجتماعية للفرد بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وأراء تحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك حيث تعكس جوانب متنوعة من الثقافة، لهذا نرى من الأهمية تركيز إعلامنا الرياضي على نشر

المفاهيم الرياضية التي تجعل ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى أطفالنا جزءا هاما من حياتهم اليومية وتعطيه القوة على مواجهة الحياة، وتساعد على وفرة الإنتاج والعطاء المستمر، وتكون عاملا مساعدا في مسيرته الرياضية. (٨ : ٢٦)

وبهذا المفهوم تعتبر التنشئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية التي تساهم إلى حد كبير من تشكيل شخصيه الإنسان ومقوماته من النواحي العضوية والنفسية التي توجه سلوكه والمستمدة أساسا من مصدرين رئيسين وهما الوراثة والبيئة حيث انتقلت إليه بعض خصائصه عن طريق الوراثة من الآباء والأجداد والبعض الأخر من البيئة التي يعيش فيها مكتسبا لجوانب السلوكية للحياة المختلفة التي تشكل في مجموعها الأطر العامة للتنشئة الاجتماعية.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في الأسباب التي تؤدى إلى العديد من الرياضيين الموهوبين والمتميزين بمختلف الألعاب الرياضية في الإخفاق ومواصله العطاء والاستمرار في ممارسة اللعب بسبب تلك المشكلات التي يرجع أصلها إلى القصور التطبيقي للسلوك التربوي بدء من الأسرة والمدربين التي يمثلان الهيئة التي يعيش فيها مرورا بالوسائط الاجتماعية الأخرى، وتتميز هذه بالشكل الفلسفي لدور المجتمعات المعاصره تجاه توضيح حاجة الرياضي إلى التنشئة الاجتماعية السليمة والتي هي مسؤولية مشتركه بين الأسرة والمدرسه وبقية الوسائط الاجتماعية وخاصة المؤسسات الرياضية، لذلك كان من الضروري معرفة تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية علي الناشئين الممارسين للرياضة.

هدف البحث: يهدف البحث إلي:-

معرفة تأثير بعض عوامل التنشئة الاجتماعية على الناشئين الممارسين للرياضة.

تساؤل البحث:

هل غياب عوامل التنشئة الإجتماعية السليمة له تأثير على مسيرة الناشئين الممارسين للرياضة ؟

مصطلحات البحث:-

- التنشئة الاجتماعية هي عملية تحويل الكائن الحيوي أو البيولوجي إلى كائن اجتماعي ذلك الكائن الذي مكث في رحم الأم ينمو حيوياً إلى قدر معلوم ثم يخرج منه لا يعلم شيئا ليتلقفه رحم الجماعة ينمو فيه اجتماعيا. (٢)

-الوسائط الاجتماعية:هي أحد أساليب التنشئة الاجتماعية ومنها المدرسة الأسرة دور العبادة وسائل الإعلام وجماعة الرفاق ومجال العمل وكل من تلك الوسائط تساهم بقدر هام في سلوك الناشئين الممارسين للرياضة .تعريف إجرائي

الدراسات السابقة:-

١)-دراسة كارلسون Carlson (١٩٩٤) بعنوان العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية وكان الهدف من الدراسة التعرف علي أكثر الوسائط الاجتماعية تأثيراً في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية الرياضية وقد أظهرت النتائج أن الوسائط الاجتماعية الأكثر تأثيراً علي تكوين الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية هي الأسرة والإعلام . (١٠)

٢)-دراسة تانهل Tanehill (١٩٩٤) بعنوان اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم نحو ممارسة التربية الرياضية وكان الهدف من هذة الدراسة معرفة هل للآباء اتجاهات سلبية أم إيجابية نحو ممارسة التربية البدنية بالنسبة لأطفالهم ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن أغلبية الآباء لم يكونوا إيجابيين في دعم مادة التربية البدنية ،و لا يدركون الأهمية الكبيرة لها في صقل وتنمية شخصية الطالب إضافة إلي الاتجاهات السلبية للطلاب أنفسهم نحو هذة المادة .(١١)

٣)-دراسة عوض الدرسي(٢٠٠٣) بعنوان (دور الأسرة تجاه الطفل وتنمية ميوله الرياضية) وكانت أهم نتائج:- *ضرورة نشر الوعي الرياضي لدى الأسرة.

*ضرورة معالجة القصور نحو فهم دور الأم التربوي.

*ضرورة معالجة الصعوبات التي تحول دون مساهمة الأسرة في تنمية ميول الطفل.

*ضرورة توفير الإمكانات التي تساعد الطفل وأسرته على الممارسة.

*نشر الوعي بكافة الطرق نحو دور الأسرة لما يقع على عاتقها من تشكيل شخصية الطفل من خلال ممارسة التربية البدنية. (٩)

إجراءات البحث:

منهج البحث:-

استخدم الباحث المنهج الوصفى باستخدام المسح لملائمتة لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينه البحث:

يمثل مجتمع البحث الناشئين الرياضيين بنادي المرج بالجماهيرية الليبية،هذا وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (٥٠) ناشئاً من رياضات ثلاث هي (كرة القدم،كرة السلة،تنس الطاولة) وذلك من إجمالي مجتمع البحث البالغ عددهم ٢٠٠ ناشئ وذلك بنسبة مئوية قدرها ٢٥% ومن أعمار مابين ١٢-٢٠ سنه والجدول رقم (١) يوضح توزيع العينة وفقاً لنوع الرياضة :-

جدول (١)

توزيع العينة وفقاً لنوع الرياضة ن=٥٠

نوع الممارسة	العدد	النسبة المئوية
كرة القدم	٢٠	%٤٠
كرة السلة	١٥	%٣٠
تنس الطاولة	١٥	%٣٠
الإجمالي	٥٠	%١٠٠

*ويوضح الجدول رقم (٢) التوصيف الإحصائي للعينة قيد الدراسة كما يلي:-

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي للعينة قيد الدراسة في والسن وعدد سنوات الخبرة ن=٤

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط
السن	١٧,٥	٢,٦	١٨
عدد سنوات الممارسة	٤,٥	٠,٧	٥

وسائل جمع البيانات: استمارة الاستبيان لمعرفة عوامل التنشئة الاجتماعية المؤثرة علي الناشئين الممارسين للرياضة.

تصميم استمارة الاستبيان: في ضوء الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها تم تصميم استمارة الاستبيان بمجموعة من العبارات ذات العلاقة بعوامل التنشئة الاجتماعية وأثرها على ممارسي الرياضة مكون من ٢٠ سؤال وكان ميزان التقدير الخاص بالدراسة ثلاثي (نعم = ٣، إلي حد ما = ٢،لا = ١)وشملت عوامل التنشئة الاجتماعية المؤثرة علي الناشئين الممارسين للرياضة.

المعاملات العلمية :

أ-صدق الاستمارة :-وقد تم حساب ذلك بطريقتين وهما:-

أ-صدق المحكمين(للتعرف علي الصدق المنطقي لاستمارة الاستبيان قيد الدراسة) .

ب-صدق الاتساق الداخلي لإيجاد معامل الارتباط بين العبارة والمحور ككل .

أ-صدق المحكمين(للتعرف علي الصدق المنطقي لاستمارة الاستبيان قيد الدراسة) .

عرضت الصورة المبدئية للاستبيان مرفق (٢) علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال الرياضي وبلغ عددهم ٥خبراء للحكم علي شمولية المحتوي وتقدير صلاحية المضمون(الصدق المنطقي) ، ومرفق (١) يوضح أسماء هؤلاء الخبراء ، وعدد العبارات في

الصورة المبدئية ٢٤عبارة كما في مرفق (٢) وفي ضوء ملاحظاتهم تم تغيير عبارة (أحيانـاً) إلي(إلي حد ما)وتم حذف بعض العبارات وهي(لا علاقة بأصدقائي في الفريق ،أثناء التمـرين أذهب إلي التمرين وكلي رغبة في الفوز علي أصدقائي،لا أذهب إلي التمرين إلا عندما يخبرني والداي بذلك ، لا يفرض أبي علي شخصيات أصدقائي) وكذلك تم إعادة صياغة للعبارات الغير واضحة وذلك كما في جدول (٣)

جدول(٣)

العبارات التي تم إعادة صياغتها في الاستبيان قيد البحث

العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢-	تمـارس الرياضـة لأن أصـدقائك يصـرون علـى اصطحابك معهم إلي النادي	تمارس الرياضة لأنك ترى أصدقائك يمارسونها
٨-	تواجهني مشكلات عدة عندما أذهب إلي التمرين	هناك مشاكل تواجهك أثناء ممارستك للرياضة
١٠-	تقدم المدرسة العديد من الأنشطة الرياضية التي تحـب أن تمارسها	ممارستك للأنشطة الرياضية بالمدرسة كان لها الأثر في مسيرتك الرياضية
١٢-	عندما أذهب للنادي تواجهني الكثير من المشاكل	يهتم النادي بمشاكلك الرياضية
١٥-	المشاركة في الإذاعة المرئية والمسموعة شئ أحبة	تحب المشاركة في البرامج الرياضـية مـن خـلال الإذاعة المرئية والمسموعة
١٧-	أمارس العديد من الأنشطة مع الرياضة	تستهويك الأنشطة الثقافية والاجتماعية كحبك للتدريب

ب-صدق الاتساق الداخلي لإيجاد معامل الارتباط بين العبارة والمحور ككل :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان بحساب دلالة معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور و جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان لإيجاد معامل الارتباط

بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور ن=٥٠

رقم العبارة	مستوى الدلالة	رقم العبارة	مستوى الدلالة	رقم العبارة	مستوى الدلالة
١	٠.٥١٤*	٨	٠,٦٨١*	١٥	٠,٧٣١*
٢	٠,٦٢١*	٩	٠,٥٠٣*	١٦	٠,٦٥١*
٣	٠,٥٠٥*	١٠	٠,٥٥٥*	١٧	٠,٥٠٤*
٤	٠,٥٣٧*	١١	٠,٤٩٢*	١٨	٠,٧٠١*
٥	٠,٤٣١*	١٢	٠,٤٦٣*	١٩	٠,٤٠٢*
٦	٠,٦٣١*	١٣	٠,٧٠٦*	٢٠	٠,٦٠٣*
٧	٠,٧٣٣*	١٤	٠,٦٦٢*		

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٠,٢٧٣

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود ارتباط بين عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان قيد البحث .

ثبات استمارة الاستبيان:

تـم ثبات استمارة الإستبيان عن طريق تطبيقها ثم إعادة التطبيق **Test-Re-Test** تحت نفس الظروف وبفاصل زمني ١٠ أيام ، علي عينة من الممارسين للنشاط الرياضي بخلاف عينة البحث بلغت ٣٠لاعبا وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٥)

جدول(٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة الاستبيان قيد الدراسة ن=٣٠

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
استمارة الاستبيان	٤٦,٩٦	٢,٣٥	٤٦,٩٢	٢,٢٧	*٠,٨٥

*مستوى المعنوية عند ٠,٠٥=٠,٣٦١

يتضـــح مـــن الجـــدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة ودالة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغت ٠,٨٥ مما يدل علي تميز استمارة الاستبيان بمعامل ثبات .

التطبـــيق النهائي للاستبيان :تم التوصل للمقياس في صورته النهائية كما في مرفق (٣) ، هذا وقد استغرقت فترة تطبيق الاستبيان علي أفراد العينة قيد الدراسة مدة شهر من ٢٠٠٣/٤/١٠ -٢٠٠٣/٥/١٠م وبعـد تطبـيق استمارة الاستبيان تم جمع وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتلك البيانات .

المعالجات الإحصائية :-

أستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :-

-المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، الأهمية النسبية .

-معامل الارتباط البسيط لبيرسون .

-مربع كا٢ .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :-

أولاً عرض النتائج:-سوف يستعرض الباحث نتائجه علي النحو التالي:-

جدول(٦)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ بالنسبة لعوامل التنشئة الاجتماعية المؤثرة في ممارسة الناشئ للرياضة ن=٥٠

م	العبـــــارات	نعم		إلي حد ما		لا		كا٢
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	تمارس الرياضة لأنك تري أصدقائك يمارسونها	١	٢	١	٢	٤٨	٩٦	*٨٨,٤
٢	تمارس الرياضة رغبة من أسرتك	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٤٠	٤
٣	أنت من أسرة رياضية	٢٤	٤٨	-	-	٢٦	٥٢	٠,٠٨
٤	توفر لك الأسرة ثمن الأشياء التي تريد شرائها	١٨	٣٦	١٨	٣٦	١٤	٢٨	٠,٦٤
٥	هناك مشاكل اجتماعية داخل أسرتك	٢٤	٤٨	٨	١٦	١٨	٣٦	*٧,٨٤
٦	القراءة داخل المنزل من العوامل الهامة	٢٠	٤٠	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٢,٠٨
٧	يؤثر الشارع أو البيئة على ممارستك للرياضة	٨	١٦	٢٥	٥٠	١٧	٣٤	*٨,٦٨
٨	هناك مشاكل تواجهك أثناء ممارستك للرياضة	١١	٢٢	١٩	٣٨	٢٠	٤٠	٢,٩٢
٩	يكون تفكيرك متزن أثناء التمارين الرياضية	٢١	٤٢	١٥	٣٠	١٤	٢٨	١,٧٢
١٠	ممارستك للأنشطة الرياضية بالمدرسة كان لها الأثر في مسيرتك الرياضية	٢٤	٤٨	١٥	٣٠	١١	٢٢	٥,٣٢
١١	يؤثر أصدقاؤك على ممارستك للرياضة	١٠	٢٠	٧	١٤	٣٣	٦٦	*٢٤,٣
١٢	يهتم النادي بمشاكلك الرياضية	٢٠	٤٠	١١	٢٢	١٩	٣٨	٢,٩٢
١٣	تسبب الرياضة التفكك الأسرى والخلاف بين الأبوين	٢٣	٤٦	١	٢	٢٦	٥٢	*٢٢,٤
١٤	تستمر ممارسة الرياضة منذ الطفولة وحتى سن متقدمة من العمر	٢٦	٥٢	١٣	٢٦	١١	٢٢	*٧,٩٦
١٥	تحب المشاركة في البرامج الرياضية من خلال الإذاعة المرئية والمسموعة	١٣	٢٦	٢٤	٤٨	١٣	٢٦	٤,٨٤
١٦	تحب الألعاب الفكرية الأخرى	١٩	٣٨	١٧	٣٤	١٤	٢٨	٠,٧٦
١٧	تستهويك الأنشطةالثقافية والاجتماعية بجانب التدريب	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	١٢	٢٤	٤,٩٦
١٨	الموهبة وحدها لا تكفى لان تكون لاعبا متميزا	٢٦	٥٢	٢٠	٤٠	٤	٨	*١٥,٥
١٩	يهتم النادي بأخبارك الدراسية	١٨	٣٦	١٦	٣٢	١٦	٣٢	٠,١٦
٢٠	يكون لديك هدف معين أثناء ممارستك للرياضة	٣٨	٧٦	-	-	١٢	٢٤	*١٣,٥

*قيمة كا٢ الجدولية عند مستوي معنوية٠,٠٥=٥,٩٩

يتضح من الجدول رقم(٦) أن استجابات عينة البحث للاستبيان قيد الدراسة تراوحت بين (٨٨,٤-٠,٠٨) بينما قيمة كا٢ الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٥,٩٩ .

جدول(٧)

الأهمية النسبية بالنسبة لعوامل التنشئة الاجتماعية

المؤثرة في ممارسة الناشئ للرياضة ن=٥٠

م	السؤال	تكرار نعم	تكرار إلي حد ما	تكرار لا	الأهمية النسبية
١	تمارس الرياضة لأنك تري أصدقائك يمارسونها	١	١	٤٨	%٦٦,٧
٢	تمارس الرياضة رغبة من أسرتك	١٠	٢٠	٢٠	%٦٠
٣	أنت من أسرة رياضية	٢٤	-	٢٦	%٨٢,٧
٤	توفر لك الأسرة ثمن الأشياء التي تريد شرائها	١٨	١٨	١٤	%٦٦,٧
٥	هناك مشاكل اجتماعية داخل أسرتك	٢٤	٨	١٨	%٧٧,٣
٦	القراءة داخل المنزل من العوامل الهامة	٢٠	١٨	١٢	%٦٨
٧	يؤثر الشارع أو البيئة على ممارستك للرياضة	٨	٢٥	١٧	%٥٠
٨	هناك مشاكل تواجهك أثناء ممارستك للرياضة	١١	١٩	٢٠	%٧٤,٧
٩	يكون تفكيرك متزن أثناء التمارين الرياضية	٢١	١٥	١٤	%٧٠,٧
١٠	ممارستك للأنشطة الرياضية بالمدرسة كان لها الأثر في مسيرتك الرياضية	٢٤	١٥	١١	%٧٢,٧
١١	يؤثر أصدقاؤك على ممارستك للرياضة	١٠	٧	٣٣	%٦٨,٧
١٢	يهتم النادي بمشاكلك الرياضية	٢٠	١١	١٩	%٧٢,٧
١٣	تسبب الرياضة التفكك الأسرى والخلاف بين الأبوين	٢٣	١	٢٦	%٨١,٣
١٤	تستمر ممارسة الرياضة منذ الطفولة وحتى سن متقدمة من العمر	٢٦	١٣	١١	%٧٥,٣
١٥	تحب المشاركة في البرامج الرياضية من خلال الإذاعة المرئية والمسموعة	١٣	٢٤	١٣	%٥٩,٣
١٦	تحب الألعاب الفكرية الأخرى	١٩	١٧	١٤	%٦٨
١٧	تستهويك الأنشطةالثقافية والاجتماعية بجانب التدريب	١٤	٢٤	١٢	%٦٠
١٨	الموهبة وحدها لا تكفى لان تكون لاعبا متميزا	٢٦	٢٠	٤	%٧٠,٧
١٩	يهتم النادي بأخبارك الدراسية	١٨	١٦	١٦	%٦٨
٢٠	يكون لديك هدف معين أثناء ممارستك للرياضة	٣٨	-	١٢	%٩٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك بعض العبارات التي احتلت أهمية نسبية عالية ولقد تراوحت تلك الأهمية النسبية ما بين (٥٠% - ٩٢%) ، ولم يتضح في هذا الجدول انخفاض الأهمية النسبية للعبارات .

ثانياً:مناقشة النتائج :-

اعتماداً علي نتائج التحليل الإحصائي واسترشاداً بالمراجع العلمية وللإجابة علي التساؤل الخاص بالدراسة وهو هل غياب جوانب التنشئة الإجتماعية المختلفة له تأثير على مسيرة الناشئين الممارسين للرياضة ؟ أمكن مناقشة النتائج كالأتي :-

و يتضح من الجدول رقم(٦)،وكذلك الجدول رقم(٧) أن الرياضة تمارس من قبل محبيها وليس لسبب ممارسة الأصدقاء حيث كانت نسبته ٩٦% وهى أعلى نسبة من التوجه الذاتي للرياضيين في ممارسة الرياضة وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٨٨,٤ .

كما تبين من العبارة الثانية أن الرياضيين الذين يمارسون الرياضة برغبة أسرهم هو ٢٠% وهذا يعنى أن دور الأسرة تجاه ممارسة الرياضة يشكل دور سلبي وهذا يثير الاهتمام نحو العوائل ومواقفها تجاه ممارسة النشاط الرياضي وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٤.

كما أظهرت العبارة الثالثة أن نسبة الأسر الغير رياضية ٤٨% ، وهى تعتبر دون المستوى المطلوب في التأثير على أبنائها للممارسة الرياضة وتنشئتهم اجتماعيا وأتفق ذلك مع ما ذكرة عوض الدرسي (١٩٩٨)من أهمية الدور الهام التي تلعبة الأسرة في ممارسة أبنائها للرياضة(٧) ولم تحقق كا٢ دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٠,٠٨ ، وهذا يتفق مع ما أشارت إلية دراسة تانهل Tanehill (١٩٩٤) والتي أوضحت أن أغلبية الآباء لم يكونوا إيجابيين في دعم مادة التربية البدنية ، و لا يدركون الأهمية الكبيرة لدورها في صقل وتنمية شخصية الطالب . (١١)

كما أن العبارة الرابعة أظهرت أن نسبة دعم الأسر لأبنائها الرياضيين ٣٦% وهى نسبة منخفضة وربما يرجع ذلك إلى ضعف دخل الأسرة أو انعدام الوعي لأهمية الممارسة الرياضية وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٠,٦٤ كما أتفق ذلك مع دراسة عوض الدرسي(٢٠٠٣) من أن غياب دور الأسرة يؤدي إلي ضعف المشاركة الرياضية من أبنائهم (٩) .

وبينت العبارة الخامسة أن نسبة المشاكل الاجتماعية داخل العوائل لها الأثر المباشر في ممارسة أولادهم للرياضة حيث كانت النسبة هي ٤٨% ، وهذا يؤثر في طبيعة التنشئة

الاجتماعية في الممارسة وقد بلغت نسبة كا٢= ٧,٨٤ وهذا يتفق مع ما أشار إلية أمين الخولي (١٩٨٧)من تأثر الممارس للنشاط الرياضي بالمجتمع الذي حولة ومدي تشجيعة لة (١).

وأتضح من العبارة السادسة أن دور القراءة واهتمام الرياضيين كانت نسبته ٤٨% وهى تعكس مدى ثقافة الرياضيين ، مما يؤثر على مساهمتها في التنشئة الاجتماعية للممارسين .

كما نلاحظ من العبارة السابعة أنه لا يوجد دور فعال للشارع أو البيئة لممارسة الرياضة حيث ظهرت أقل نسبة هي ٨% وهذا يعطينا دلالة انعدام الوعي تجاه أهمية ممارسة الرياضة ومدى تأثير التنشئة الاجتماعية للفرد ، وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٨,٦٨ ،بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩.

وتشير العبارة الثامنة أن مشاكل الرياضيين التي تواجههم أثناء الممارسة الرياضية كانت نسبتها ٢٢% وهذا يعنى ليس لها أثر على ممارسة الرياضة ، كما نلاحظ من إجابة العبارة التاسع أن عدم ثبات التفكير أثناء التمرين قد أحتل نسبة مئوية٤٢% وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ١,٧٢.

وتوضح العبارة العاشرة أن ممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة تؤثر في مسيرة الممارس بنسبة ٤٨% ، وهذا يعطى مؤشرا بأهمية دور المدرسة تجاه التنشئة الاجتماعية للفرد .

وتبين العبارة الحادية عشر أن نسبة الرياضيين الذين لا يؤثر عليهم أصدقائهم عند ممارستهم للرياضة التي بلغت ٢٠% ، وهذا يشكل جانبا له الأثر على التنشئة الاجتماعية وأتفق ذلك مع ما ذكرة علي عمر (١٩٨٩)من أن جماعة الرفقاء لهم دور هام في المساعدة علي ممارسة الرياضة بينهم البعض(٦) ، هذا وقد حققت كا٢ دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٢٤,٢٨ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩ .

كما أوضحت العبارة الثانية عشر أن نسبة الرياضيين الذين يهتم النادي بمشاكلهم الرياضية بلغت ٤٠% وهذا يعطى دلاله بان النادي لديه قصور بدوره التربوي و التنشئة الاجتماعية وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٢,٩٢ بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩.
وبالنسبة العبارة الثالثة عشر أن نسبة الرياضيين الذين لا يوافقون على أن الرياضة قد تكون سببا في التفكك الأسرى بلغت ٥٢% وهذا يدل على الايجابية وأهمية الوعي لممارسة الرياضة وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٢٢,٣٦ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩ .

كما أن العبارة الرابعة عشر تبين أن نسبة ممارسة الرياضة لفترة طويلة كانت ايجابية بلغت ٥٢% وهذا مؤشر ايجابي تجاه أهمية ممارسة الرياضة للشباب بأعمار ١٢-٢٠ سنةويعد هذامؤشراً فعالا في التنشئة الاجتماعية وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٧,٩٦ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩.

وتوضح العبارة الخامسة عشر حيث تبين أن نسبة الرياضيين الذين يحبون المشاركة في البرامج الرياضية من خلال الإذاعة المرئية والمسموعة بنسبة ٢٦% وتشكل سلبية تجاه دور الإعلام ثقافيا ورياضيا واجتماعيا كما يؤكد ذلك علي الدور السلبي لوسائل الإعلام في عدم المساعدة في نشر الممارسة الرياضية ، وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢=٤,٨٤.كما اتفق ذلك مع دراسة كارلسون (١٩٩٤)وهي تشير إلي الدور السلبي الذي يلعبة الإعلام في نشر وممارسة التربية البدنية والرياضية . (١٠)

كما تشير العبارة السادسة عشر حيث تبين أن نسبة الرياضيين الذين يحبون الألعاب الفكرية الأخرى بمعدل ٣٨% وهذا يعطى مدلولا متوازناً علي أن هناك نسبة من هؤلاء الرياضيين يحبون ألعاب فكرية أخري بخلاف التي يمارسونها ويساعد في تحقيق الأهداف التنشئة الاجتماعية ، وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٠,٧٦ .

- أوضحت العبارة السابعة عشر أن نسبة الرياضيين المهتمين بالأنشطة الثقافية والاجتماعية بلغت٢٨%وهذا يعد مؤشر سلبي حيث يشترط الاهتمام بالجوانب الثقافية والاجتماعية التي تعتبر مكملا لممارسة الرياضة وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٤,٩٦.

وأضافت العبارة الثامنة عشر بعداً آخر أن نسبة الرياضيين الموافقون على أهمية الموهبة ويعتبرون بأنها وحدها لا تكفى بأن يكون اللاعب متميزا بلغت ٥٢% وهذه دلالة ايجابية تؤكد بأن الموهبة أساس التقدم للوصول للمستويات العالية وكذلك الإستمرار في التدريبات الرياضية وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ١٥,٥٢ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩ ، كما أتضح من العبارة التاسعة عشر أن نسبة الرياضيين الذين يوافقون على أن النادي يهتم بأخبارهم الدراسية بلغت ٣٦% ، وهى تشكل مؤشرا سلبيا يحتاج للمزيد من الترابط ما بين النادي بأجهزتة المتعددة مع أخبار هؤلاء الرياضيين وتحقيق التفاعل معهم والترابط بين تفوقهم الدراسي (العلمي) ميولهم واهتماماتهم الرياضية وأتفق ذلك مع عدم تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ٠,١٦ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩.

وتبين بأن هناك نتيجة مرتفعة للعبارة العشرين حيث أن نسبة الرياضي الذي لديه هدف معين أثناء ممارستهم للرياضة بلغت ٧٦% وهذا يعطى مدلولا ايجابيا بقناعة الممارسين بأهمية

ممارسة الرياضة ومحاولة هؤلاء الرياضيين تحقيق هدف معين والوصول إلية ، وأتفق ذلك مع تحقيق دلالة معنوية حيث بلغت نسبة كا٢= ١٣,٥ ، بينما قيمة كا٢ الجدولية=٥,٩٩ .

وعلي ذلك يتحقق التساؤل الخاص بالدرسه وهو هل غياب عوامل التنشئة الإجتماعية السليمة له تأثير على ممارسة الناشئين للرياضة .

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا :الاستخلاصات :-

١- تساهم التنشئة الاجتماعية بصورة مباشرة في نشر الرياضة باعتبارها تحقق أهداف التنشئة المطلوبة وفى نفس الوقت جزء منها .

٢-تساهم التنشئة الاجتماعية السليمة في تهذيب وتطوير مستوى الرياضي للمبتدئ وما يكتسبه من أتزان والتزام وثقافة ونمو عقلي متوافقا مع نمو الجسمي .

٣- تعود التنشئة الاجتماعية بالفائدة على الرياضي من خلال فتح آفاق جديدة متنوعة تعمل على توسيع مداركه من الناحية النظرية والعملية للرياضة .

٤- حب الرياضة هو دافع كل الرياضيين لممارستها والتحلي بأخلاقها السامية .

٥- في غياب التنشئة الاجتماعية يؤدى بهذه الموهبة للتعثر والإندثار وبالتالي غياب هذه الموهبة وعدم الرقى بها إلى أعلى مستوى ممكن .

٦- النشاط البدني يصل إلى الأهداف التربوية بأبسط الطرق وأحبها للإنسان وهى اللعب .

٧- يعمل المناخ الأسرى الرياضي على تشجيع الأبناء داخل محيط الأسرة وتأثر الابن بالأب الرياضي أو الأخ الرياضي على الاقتحام والمشاركة في المجال الرياضي .

٨-هدف الرياضي الوصول للمستويات العاليةوهو دافع مزاولة الرياضة للكثير من الرياضيين .

٩- أن قضاء أوقات ترويحية داخل النادي يعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية والروابط بين الأفراد .

ثانياً:التوصيات :

١-مساهمة القطاعات الاجتماعية في توعية الجماهير حول ممارسة الرياضة .

٢-توفير كثير من الملاعب الشعبية في مختلف المناطق يسهم في نشر الأنشطة الرياضية .

٣-أن تساهم اللجان الطلابية في المدارس والمعاهد في تعزيز النشاط الرياضي وجعله هدف لإعداد جيل متميز .

٤-أن يلعب الإعلام دور بارز في توعية العوائل تجاه أهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

المراجع العربية:-

١- أمين أنور الخولى الرياضة والمجتمع ، مطابع الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٧ م .

٢-حامد عمار بعض مفاهيم علم الاجتماع ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٨٩ م.

٣-حسن الساعاتي تصميم البحوث الاجتماعية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ،١٩٨٢ م.

٤-خليفة شحاتة الباح المفاهيم التربوية والتربية الرياضية ، مذكرات منشورة جامعة قابوس ، بنغازي ، ١٩٩٢ م.

٥-سوزانا ميدر سيكولوجية اللعب ، مطابع الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٧ م.

٦-على عمر المنصورى الرياضة للجميع ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، بنغازي ،١٩٨٥ م .

٧-عوض عبد الله الدرسي الرياضة الجماهيرية بين النظرية والتطبيق ، مطبعة الجمهورية ،بنغازي، ١٩٩٨ م .

٨- عوض عبد الله الدرسي المجتمع الرياضي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، ٢٠٠٠ م .

٩- عوض عبد الله الدرسي دور الأسرة تجاه الطفل وتنمية ميوله الرياضية، المؤتمر العلمي الأول للتربية البدنية، كلية التربية الرياضية ،الجزائر،٢٠٠٣ م .

٩-محمد لبيب النميجي الأسس الاجتماعية للتربية ، ط٨ ، بيروت ، ١٩٨١ م .

المراجع الأجنبية :

10-CarlsonT,b, Why student hate to tolerate or love GYM ; a study of attitude formation and associated behaviors in physical Education (peer pressure), dissertation abstract international ,A55,1994.

11-Tannnehill Altitudes Toward physical education ;their impact on how physical education teachers make, p(36),1994